

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في ضبط وتعديل سلوك الطفل من خلال الإرشاد باللعب.

محمد فؤاد دحماني¹/طالب دكتوراه/ جامعة بسكرة / mohamedfouad.dahmani@univ-biskra.dz
بن عميروش سليمان²/أستاذ التعليم العالي/ جامعة بسكرة / slimane.benamirouche@univ-biskra.dz
دحو بن يوسف³/دكتور/ جامعة مستغانم / docteurdahou27@gmail.com

| Abstract: | ملخص: |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>Through this intervention, we seek to clarify the role of educational sports physical activity in adjusting and controlling the behaviour of the child through play guidance, by providing educational services within a specific programme so that the objectives of the extension process are consistent with the objectives of the educational process. This is a highly valuable educational medium that helps to prepare the individual in all respects. In his definition of physical and sports education, Ahmed Mukhtar Abadha is an educator by means of motor activity.</p> | <p>من خلال هذه المداخلة نسعى لتوضيح دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل وضبط سلوك الطفل عن طريق الإرشاد باللعب، وذلك بتقديم خدمات تربوية في إطار برنامج محدد بحيث تتفق أهداف العملية الإرشادية مع أهداف العملية التربوية، وهو ذلك الوسيط التربوي عالي القيمة والذي يعتبر وسيلة تساعد على إعداد الفرد من جميع النواحي، وهذا ما يؤكد "احمد مختار عضاضة" في تعريفه بان التربية البدنية والرياضية هي تربية عن طريق ممارسة النشاط الحركي، وشملت أيضا إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات ومعارف وسلوكات.</p> |
| <p>Key words: Physical Activity Educational Sports, Child, Guidance, Play Guidance.</p> | <p>الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي التربوي، الطفل، الإرشاد، الإرشاد باللعب</p> |

مقدمة واشكالية البحث:

ان رعاية وتربية الوليد البشري مرحلة ما قبل المدرسة هو موضوع من المواضيع الأساسية فالأم كانت ومازالت في جميع العصور تسعى جاهدة الى الوصول الى أفضل الطرق والوسائل لرعاية وتربية أطفالها حتى يصبحوا الامتداد البشري اي المجتمع الإنساني.

ونجد اهتمام العلماء منذ أقدم العصور بالبحث عن أنسب الطرق والوسائل التي تحقق النمو المتكامل فطفل ما قبل الست سنوات الأولى خاصة بعد أن بينت الأبحاث النفسية والتربوية أهمية هذه المرحلة في تشكيل شخصية الفرد وبناءها. (علاء، 2018، صفحة 09)

ولا شك أن الأطفال الصغار يمكن لهم ان يتعلموا خارج المدرسة امورا كثيرة كما أنهم غالبا ما يتعلمون من اقرانهم أكثر مما يتعلمون من مدرّسهم وبالمثل فهم يتعلمون من خبراتهم في الحياة ألوان من ألوان التربية الرياضية ولو اننا تركنا الأطفال بدون تدخل الكبار فسوف يتعلم الأطفال شيئا ولكن اذا ما تدخل الكبار الناضجون المدركون لشؤون الأطفال الصغار فان من الممكن أن يصبح ما يتعلمه هؤلاء الصغار مفيدا لهم ولغيرهم، وعلى ذلك فلا بد من ان يخضع لعب الصغار لتوجيه اي يصبح تربية رياضية اذا ما رغبتنا منه نتائج طيبة ويتحمل مدرّسو التربية الرياضية ومعلموا الفصول مسؤولية كبيرة في هذا السبيل، فهم لديهم من الفرص ما يجعلهم يلعبون مع الصغار ويلاحظونهم في أثناء لعبهم ويعلمونهم دروس الحياة بطريقة غير مباشرة.

ويتفق الخبراء في مجال التربية الرياضية ان اللعب للاطفال هو بمثابة خلق أو اكتساب للحياة في حين ان اللعب للكبار هو ترويح للحياة وتجديد لها.

ومعنى ذلك ان محصلة نمو الأطفال عن طريق النشاط البدني الموجه لا بد وأن تؤثر على الطفل بكليته، ومن المعروف ان المظاهر البدنية والاجتماعية والتعليمية والعاطفية للنمو متداخلة في بعضها ولا بد لمدرّس التربية الرياضية من أن يفهم هذه العلاقة وعلى أساس هذا الفهم توجه نواحي التعليم لتنمية هذه المظاهر، ولا شك أن الأطفال يحتاجون للتوجيه من جانب مدرّسهم وقادتهم لتعلم، مظاهر النشاط والمهارة التي تساعد على تقوية اجهزتهم العضوية وعلى نمو معلوماتهم وزيادة مفاهيمهم وتقديرهم للعلم الجماعي وتمكينهم منه.

والطفل الماهر في النشاط الرياضي وفي العمل واللعب مع الغير سوف يصل الى هدفه في أقصر وقت وبسهولة أكثر من الطفل الذي تنقصه هذه المهارات. (محمد الشحات، 2007، الصفحات (33-32)

يعد ممارسة النشاط البدني الرياضي احد الركائز التي يعتمد عليها على اعداد الفرد من الناحية النفسية والاجتماعية، اذ تعتبر العامل الحاسم في اعداد شخصية الفرد . تحمي الرياضة الفرد من كثير من الأمراض المتنوعة فنجد منها السمنة والعياء، والشيخوخة المبكرة وهشاشة العظام وامراض القلب وغيرها كما تساعد الرياضة من التقليل من ظغوطات النفسية وغيرها.

إن مشاركة في الأنشطة البدنية بمختلف أنواعها ومهاراتها تعلم الأطفال مجموعة متنوعة ومتكاملة من المهارات الضرورية للمشاركة الفعالة، من الناحية الاجتماعية والإقتصادية والسياسية حينما يكبرون، كما أكد الباحثين أن الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها تعلم الطفل المهارات الفعالة للمشاركة في الناحية الاجتماعية والتعرف على أشخاص جدد، كما يحاول علم الإجتماع الرياضي كيفية تفسير أن الأنشطة الرياضية كيف تكون وسيلة من الوسائل الرئيسية، لتعليم الأطفال المفاهيم والأفكار والأنظمة والقواعد والتوقعات الأساسية عن المجتمع.

ويعد التوجيه والإرشاد عملية تهدف الى المساعدة على اختيار مايناسب كل فرد على اساس علمية سليمة، لكي يتحقق لهم التوافق في جميع مجالات الحياة كما يساعدهم على فهم وتحليل استعداداتهم وقدراتهم وميولهم وحاجاتهم وامكاناتهم المختلفة ومشكلاتهم ، وكذلك تنمية قدراتهم واستعداداتهم مما يحقق لهم التوافق والتوازن مع البيئة التي يعيشون فيها.

والإرشاد من خلال اللعب يمكن الطفل من أن يفهم العالم من حوله وكذلك اللعب نشاط ضروري وهام لكل المراحل السنية.

ومن هنا نطرح التساؤل التالي: ماهو دور النشاط البدني الرياضي التربوي في ضبط و تعديل سلوك الطفل من خلال الإرشاد باللعب؟.

1. النشاط البدني الرياضي التربوي:

1.1. النشاط:

النشاط وسيلة من الوسائل التربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها اشباع حاجات الفرد ودافعه، وذلك من خلال تهيئة المواقف التعليمية التي تماثل المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية. (الحمامي و الخولي، 2016، صفحة 29)

2.1. النشاط البدني:

ويقصد به المجال الكلي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتريص في مقابل الكسل والوهن والخمول، في الواقع فإن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ولقد أستخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتباره أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطوار الثقافة البدنية للإنسان ومن هؤلاء يبرز larsen الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى (السعيد، 2017، صفحة 116).

كما يصف مصطلح النشاط البدني الكثير من أشكال والحركة وتشمل النشاطات التي تستخدم عضلات الهيكل العظمي الكبيرة، وأما النشاطات التي تستخدم عضلات الهيكل العظمي الصغيرة (الرسم والكتابة) مهمة ولكنها لا توفر الفوائد الصحية الموجودة في النشاطات التي تستخدم عضلات الهيكل العظمي الكبيرة وتتطلب تبديد حقيقي للطاقة ويعرف النشاط البدني حسب فترته وشدته وتكراره:

-الفترة: هي كمية الوقت الذي تستغرقه المشاركة في حصة النشاط البدني .

-الشدّة: هي معدل الطاقة المصروفة .

التكرار: هو عدد حصص النشاط البدني خلال فترة الزمن محدد مثل (أسبوع واحد).

1.2.1 التوعية بأهمية النشاط البدني:

أصبحت حياة الكثير في عالمنا المعاصر يبحث ويشغل حيز في توفير حضارة تحتوي على وسائل الراحة والرفاهية الجسمانية فأصبحت الحركة قليلة والنشاط البدني لا وجود له إلا في نطاق ضيق إضافة للضغوط النفسية والحياتية، مما يؤدي إلى حياة تكثر فيها المخاطر الصحية التي تصيب ويتعرض لها الفرد، ويمكن القول بأن نسبة أمراض القلب تزداد مع زيادة الاعتماد على وسائل الراحة والرفاهية والخمول المترافق بنمط غذائي تتوفر فيه كميات زائدة عن الحاجة من الطاقة التي يحتاجها الجسم فيزداد معها الوزن ويرتفع الضغط الدموي وتصاب الشرايين وتتصلب وعندها تزداد الإصابة بأمراض القلب.

ولتحقيق الفائدة لصالح الفرد من الناحية الجسمية يمكن ممارسة وإتباع التدريب متوسط الشدة ولا يسبب الإرهاق والإجهاد ويزداد بشكل متدرج لحد يمكن القيام به دون حدوث أضرار أو إصابات للفرد.

ولتحقيق الفائدة للفرد وحث جميع الأفراد للمشاركة في أداء التمارين الرياضية البدنية وبيان الفوائد الصحية التي ستعود عليهم بالفائدة بعد تغيير عاداتهم اليومية وإضافة الحركة والنشاط وذلك وفق أسس ثابتة لأن تحقيق هذا الهدف يتطلب وعياً صحياً واجتماعياً لضمان إقبال الأفراد على الاشتراك ببرامج النشاط البدني (السعيد، تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، ط1، 2016، صفحة 188)

3.1. النشاط الرياضي :

هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام والتعليم الفني، وينطلق من الأسس العامة للسياسة التعليمية المتبعة داخل القطر.

1.3.1 أنواع النشاط البدني الرياضي:

*العاب هادئة :

لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد مع أقرانه هو جو هادئ ومكان محدود، كقاعة لألعاب الداخلية، أو إحدى الغرف وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم.

*العاب تنافسية :



*العاب بسيطة:

الألعاب بسيطة ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال.

1.2.3.1 الأسس العلمية للنشاطات البدنية والرياضية:

اعتبر المختصين في الميدان الرياضي أنل أي نشاط أسس يرتكز عليها، بحيث تعتبر كمقومات للنشاط لا تخرج عن ما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين الخاصة العلمية منها وهو ما يجعلهم لا يفضلون الأسس التالية كقاعدة للنشاط البدني.

1.2.3.1 الأسس البيولوجي للنشاط البدني والرياضي:

ويتطلب معرفة القائمين بهذا المجال باعتبار جسم الإنسان ذو ديناميكية معقدة ولا بد أن يكون هذا التركيب مألوفاً لكل مربي حتى يمكنه من إعطاء تفسيراً علمياً لطبيعة عمل عضلات جسم أثناء كل تمرين، ويعتبر هذا الأساس جزءاً لا يتجزأ من مجموع المعارف والمفاهيم المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي.

1.2.2.3.1 الأسس النفسية للنشاط الرياضي:

مع تطور الأهداف واقتصارها على أهداف بدنية جافة ذهبت إلى الخوض في مستوى التأثير الفعال على الجوانب السيكلوجية للفرد، فأصبح من الضروري معرفة الأسس النفسية تمكن من إعطاء تحليل لأهم نواحي النشاط البدني والرياضي وتساهم في التحليل الدقيق للعمليات

النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي وكذلك إعداد طرق للتعليم والتدريس الرياضي لكافة الأنشطة .

1.3.2.3.1 الأسس الاجتماعية للنشاط الرياضي:

تعتبر المعارف والمفاهيم المتعلقة بالجوانب الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية ضمنية وأساسية بمفهومها تتحداها مظاهر اجتماعية يجب تفسيرها، وتحليلها وتوجيهها من قبل المربي والقائمين على هذا المجال .

وقد اعتبر المختصين في ميدان النشاط البدني الرياضي ان لأي نشاط أسس يرتكز عليها ، بحيث مقومات النشاط لا تخرج عن ما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين خاصة العلمية منها وهو ما جعلهم يفضلون الأسس التالية كقاعدة للنشاط الرياضي .

1.4.1 النشاط البدني الرياضي التربوي :

تحتاج إلى مهارة و توافق عصبي عضلي، ومجهود جسماني يتناسب مع نوع الألعاب حيث يتنافس فيها الأفراد فرديا وجماعيا. (يحي منصور، 1991 ، الصفحات 2009-2010)

ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة ألوان النشاط البدني اختيرت من أجل تحقيق هذه الأهداف ، كما أنه مجموعة النشاطات البدنية المختارة التي يمارسها الأفراد وفق الحالة كل واحد منهم (الحاج ، 2009 ، صفحة 252)

النشاط البدني الرياضي هو الذي يتخذ مركبة العناية في مجالها الفرد نطاق العضلات البارزة والمنافسة المستعصية، والفرد الذي يعرف من خلال الرياضة ذاتها ويتحكم فيها ويتغلب فيها ويطوعها في خدمة الآخرين والنشاط الرياضي لا يقتصر على تقديم وسائل تتيح للشباب فرصا لاقترب من بعضهم فقط ليساعد هؤلاء الشباب على التكيف الاجتماعي أو إثراء العلاقات الاجتماعية والروح الرياضية ليستفيد المجال الرياضي فحسب، بل في مجالات الحياة داخل المجتمع (السعيد، أهمية النشاط البدني الرياضي في حياة الفرد، 2017 ، الصفحات 124-125).

1.4.1 خصائص النشاط البدني الرياضي التربوي:

لا يوجد أي نوع من أنواع النشاط الإنساني أثر واضح للفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل بصورة واضحة ومباشرة مثلما يظهره النشاط الرياضي باستقطاب جمهور غفير من

المشاهدين الأمر الذي لا يجد في كل فروع الحيات، كما أنه يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه ومجتمعه ، حتى يستطيع إخراج العبء الداخلي والاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه.

-خلال النشاط البدني والرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الأساسي.

-أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط هو تدريب ثم تنافس.

2.4.1. وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي :

1.2.4.1. النشاط البدني الرياضي لتنمية التفكير:

إن للأداء الرياضي جانبين، جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها وتحديد غرضها ومسارها " القوة، السرعة، الاتجاه " وبهذا التحديد العقلي هو ما يسمى بالتوقع الحركي إلى المداومة الفكرية الرياضية وجانب آخر عام وهو يتعمق بتطبيق الحركة فعلميا كلما فكر الفرد، وصار عميقا على ضوء اقتضاره المسبق على علاقات الكائنات بين الوسيلة والهدف، وهو ما يسمى بالإيقاع الحركي. والمؤكد أن التفكير المسبق للحركة ومدى صياغة العقل وأبعادها هو الذي يتوقف عمليا على نجاحه فكلما كان التفكير سليم كان الأداء محقق ناجح لأغراض أهداف هو العكس صحيح، فالأداء الرياضي لا يتم بصورة آلية ولكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فهو يتبين الأثر، وهنا تكمل أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير.

2.2.4.1. النشاط البدني لدعم مقومات الإنسان لمتابعة الحياة الحديثة:

يحتل النشاط الرياضي مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية الهادفة التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحياة المتوازنة، والتخصص من حدة التوتر العصبي، ذلك أن الفرد حينما يستغرق في الأداء الرياضي الذي يكون يمارسه أو يتراخى تبعا للتوتر الذي يشد أعصابه، ويرى " RYDON أن السرعة المتزايدة للحيات الحديثة يمكن أن تخفف وطأتها عن طريق النشاط البدني وأن الملاعب والمساحات والشواطئ بمثابة معامل ممتازة يستطيع أن يمارس فيها التحكم في عواطفه ويطرح القلق جانبا ويشعر بالثقة النابعة من قلبه.

3.2.4.1. النشاط البدني الرياضي لإثراء العلاقات الاجتماعية:

النشاط البدني الرياضي هو الذي يتخذ مركبة العناية في مجالها الفرد نطق العضلات البارزة والمنافسة المستعصية، والفرد الذي يعرف من خلال الرياضة ذاتها ويتحكم فيها ويتغلب فيها ويطوعها في خدمة الآخرين والنشاط الرياضي لا يقتصر على تقديم وسائل تتيح للشباب فرصا لاقترب من بعضهم فقط ليساعد هؤلاء الشباب على التكيف الاجتماعي أو إثراء العلاقات الاجتماعية والروح الرياضية ليستفيد المجال الرياضي فحسب، بل في مجالات الحياة داخل المجتمع.

5.1. اهداف التربية الرياضية للطفل:

الأطفال الصغار يمكن لهم ان يتعلموا خارج المدرسة أمورا كثيرة كما أنهم غالبا ما يتعلمون من أقرانهم أكثر مما يتعلمون من مدرّسهم وبالمثل فهم يتعلمون من خبراتهم في الحياة ألوان التربية الرياضية ولو أننا تركنا الأطفال بدون تدخل الكبار فسوف يتعلم الأطفال شيئا ولكن اذا ما تدخل الكبار الناضجون المدركون لشئون الأطفال الصغار فإن من الممكن أن يصبح ما يتعلمه هؤلاء الصغار مفيدا لهم ولغيرهم.

-يتفق الخبراء في مجال التربية الرياضية ان اللعب للأطفال هو بمثابة خلق أو اكتساب للحياة في حين أن اللعب للكبار هو ترويح للحياة وتجديد لها.

-الطفل الماهر في النشاط الرياضي وفي العمل واللعب مع الغير سوف يصل الى هدفه في أقصر وقت وبسهولة أكثر من الطفل الذي تنقصه مثل هذه المهارات.

-ولتحديد أهداف التربية الرياضية في مجتمعنا الحديث نشير الى ان التربية الرياضية تعتبر احدى وسائل التهذيب التي تستخدم النشاط الجسماني البناء، ذلك النشاط الذي يختاره القادة المتخصصون للأطفال والشباب وفقا لخطة موضوعة وعلى أسس علمية سليمة مما له من أثر فعال في تنمية أعضاء وأجهزة الجسم وما يحدثه من تأثير على سلوكه كمواطن نافع لنفسه وللمجتمع.

1.5.1. تتخلص أهداف التربية الرياضية في الآتي:

-تنمية الكفاية البدنية والمحافظة عليها.

-تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.

-تنمية الكفاية العقلية والذهنية.

-النمو الاجتماعي.

-التمتع بالنشاط البدني والترويحي وشغل أوقات الفراغ.

-ممارسة الحياة الصحية السليمة.

-تنمية صفات القيادة والتبعية .

-اتاحة الفرص للناخبين وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة (محمد الشحات، 2007، الصفحات
38-35)

2.الطفل:

1.2.تعريف الطفل:

طفلاً يكسر الطاءِ وتسكينُ الفاء، كلمة مفرد جمعها أطفال، وهي الجزء من الشيء،
والمولودُ ما دامَ ناعماً دونَ البلوغ، والطفُّلُ أولُ الشيء، والطفلُ أولُ حياة المولود.

2.2.تعريف الطفل اصطلاحاً:

أما مفهوم الطفل في الاصطلاح فإنه مبنيٌّ على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان
والتي تبدأ بالولادة، وقد عبّرت آياتُ القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوماً خاصاً لمعنى
الطفل، وهو كما جاء في قوله تعالى: (ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً)، [٥] إذ تتَّسَمُّ هذه المرحلة المُبَكِّرة من
عمر الإنسان باعتماده على البيئة المُحيطة به كالوالدين والأشقاء.

2. أنواع سلوكيات الأطفال:

أولاً.. إذا كان العنف لغة في المنزل للتعامل مع الصغار أو بين الكبار فإن الطفل سيأخذ
هذه اللغة أو الطريقة ويستخدمها في التعامل مع الآخرين ، وهنا محاولات الآباء لقمع هذا
السلوك فالنتيجة لن تكون فعالة طالما أن مسبب هذا السلوك قائم!

ثانياً..إهمال الطفل لأي سبب ما .. بحيث لا يهتم به أبداً أو لا يعتني به إلا حين ممارسته لسلوك سلبي مثل الصراخ أو التخاصم مع أقرانه- يقع فيه كثير من المربين والآباء و الأمهات- فلا ينتهون للطفل إلا وقت الخطأ

ثالثاً..معاناة الطفل من نقص في حاجاته الأساسية مما يجعله غير راض عن الواقع فلا يهتم برضي من حوله من المربين أو الوالدين

رابعاً..عدم شعور الطفل بالأمن يعد من الأسباب التي تجعل الطفل لا ينصاع للأوامر بسبب خوفه من شئ ما

خامساً..بعض الحالات النفسية قد تكون سببا في بعض السلوكيات السلبية ؛ مثل عدم العدل بين الأولاد، ووجود الغيرة بسبب الحرمان ، وكذلك وجود شئ من المكاسب للقيام بالسلوك السلبي كتحقيق طلب ما أو الحصول علي لعبة للترضية.(هنداوي، 2021).

1.1.2 تعليم الطفل التسامح:

وذلك عن طريق فهمهم للتسامح والمغفرة، ويكون الآباء قدوة لهم.

2.1.2 طفل لا يتحمل الواجبات:

يمكن للطفل أن يلوم أخيه الأصغر على فعل قام به هو نفسه ويظل الطفل الأصغر يتلقى اللوم وحده والأخ الأكبر يصبح غير مسؤول عن أفعاله.

وعندما يكبر ذلك الطفل يظل يأتي باللوم على زملائه في العمل لذا على الطفل أن يتحمل مسؤولية أفعاله وحده دون عقاب أي أحد معه.

3.1.2. الطفل الذي يتلاعب بالوالديه:

في بعض الأحيان سيكون الأطفال من اجل التلاعب بالوالديهم حتى يلي الآباء رغبتهم لذا على الوالدين أن يكونوا على علاقة جيدة بأطفالهم

4.1.2 الطفل العنيد:

العند عند الأطفال سلوك بريء، لا يريد من خلاله سوى إثبات نفسه وأن يُظهر لكل من حوله أنه أصبح كائنًا مستقلًا له آراؤه المعاكسة للآراء التي تُفرض عليه.

فلا تتعاملي معه بعصبية ولا تعندي أنتِ أيضًا أمامه، لا تنسي أنه يتعلم منك حتى وإن كان يعاندك، فقط لا تفرضي عليه آراءك ولكن قدمي له اختيارات جميعها مناسبة لكِ بطريقة غير مباشرة.

5.1.2 الطفل الحساس الخجول:

إذا كان طفلك مرهف الشعور والإحساس، يخاف دائمًا ولديه رهبة من الأشخاص الغرباء، ويبكي من أبسط المواقف، فطفلك حساس لذلك لا تصرخي في وجهه مهما كبر خطؤه ولا ترغميه على التجمعات الكبيرة فجأة، ابدئي معه بالتجمعات الصغيرة المحببة له أولاً، واعملي دائمًا على إكسابه الثقة بنفسه خصوصًا أمام الغرباء

6.1.2 الطفل الأناني:

فإذا شعر الطفل بالإهمال يكون أنانيًا في جلب مشاعر كل من حوله، فيجب عليكِ أن تعززي لديه ثقته في نفسه وحب الغير.

7.1.2 الطفل السلبي:

لم نتردد في تصنيف السلبية بأنها سلوك غير مرغوب فيه؛ لذلك إذا كان طفلك سلبيًا لا يكثر بما يحدث حوله لا تهلمي هذه الظاهرة.

فسلوك الطفل لا يتحسن بمفرده، أشركيه في كل شيء معك، اجعليه يساعدك في مهام المنزل بطريقة مقبولة، شاركه أفعاله واتخاذ قراراته لكي يفعل ذلك معك

8.1.2 الطفل الذي يسرق:

حافظ على الهدوء، إذا كان طفلك قد سرق شيئاً ما لأول مرة، فاكتشف الدوافع وشرح أن القيام بذلك أمر خاطئ تماماً، ثم اطلب من طفلك إعادة (أو دفع ثمن) الشيء والاعتذار لمالكه.

9.1.2 عدم الأمانة:

اشرح لطفلك أهمية الصدق والثقة في العلاقات، وخذ وقتاً في التفكير في العقوبة المناسبة التي ستعلم طفلك أن الكذب أمر غير مقبول، وإذا أصبح الكذب هو القاعدة، فقد يكون هذا علامة على مشاكل أكثر خطورة، وفي مثل هذه الحالة، ستحتاج إلى الاتصال بأخصائي نفسي.





لا تمارس ضغطا كبيرا على أطفالك أثناء تعليمهم الأخلاق، وبدلا من ذلك، ركز على تذكيرهم بأن يكونوا منتهيين للأخلاق، ومن المهم أيضا أن يتصرف أفراد الأسرة البالغون بشكل صحيح لأن الأطفال يكررون ما يرونه (هنداوي، 2021).

3. الإرشاد:

هو عبارة عن علاقة دينامية بين المرشد الأخصائي النفسي والمسترشد المبحوث ولها هدف واضح محدد وهو مساعدة الفرد على تغيير سلوكه وفهم نفسه على النحو أفضل وتفهم ظروفه الحالية والمتوقع منه مستقبلا، وحل مشكلاته وتنمية إمكاناته المختلفة بما يحقق له مطالبه الذاتية في ضوء متطلبات المجتمع، وهكذا نجد أن هناك تطابق في أهداف كل من التوجيه والإرشاد.

فالتوجيه عبارة عن مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه على النحو الأفضل، وأيضا فهم المشكلات التي يعاني منها وتزويده بالمهارات اللازمة التي تمكنه من استغلال ماله من إمكانيات ومهارات واستعدادات وقدرات، وكذلك مساعدته على تحديد أهدافه في ضوء إمكاناته الشخصية والبيئية (عبد الحفيظ، 2002، صفحة 13)

1.3 نظريات التوجيه والإرشاد النفسي:

ان السلوك الانساني سلوك مركب ومعقد، ولا توجد قوانين عامة تحكم السلوك الانساني يمكن القول أنها تنطبق على جميع الأفراد، فالأخصائي النفسي عندما يقوم بعمله الإرشادي فلا بد أن يكون ذلك على أساس علمي سليم يستند فيه على عدد من النظريات، حيث يساهم ذلك في زيادة قدرته على مواجهة المشكلات المتعددة التي يتناولها الإرشاد النفسي، ومن أهم النظريات في مجال التوجيه والإرشاد النفسي مايلي:

- نظرية التحليل النفسي.
- نظرية الذات.
- نظرية المجال.
- النظرية السلوكية.

-نظرية السمات .

21.3 طرق الارشاد النفسي :

- الارشاد الفردي
- الارشاد الجماعي
- الارشاد الموجه
- الارشاد غير الموجه
- الارشاد النفسي الديني.
- الارشاد السلوكي.
- الارشاد خلال العملية التربوية.
- الارشاد بالقراءة. (عبد الحفيظ، 2002، صفحة 111).
- الارشاد باللعب.
- الارشاد العرضي.
- الارشاد الخياري.

13.1.3 الارشاد السلوكي:

ان الارشاد السلوكي يهدف الى تغيير وتعديل سلوك الفرد، ويتم هذا النوع من الارشاد على اسس ومبادئ نظريات التعلم بوجه عام، والتعلم الشرطي بوجه خاص، ويطلق عليه أحيانا ارشاد التعلم، ويرى ايزنك ان الارشاد السلوكي يتضمن اعادة التعليم والتعلم، ان سلوك المتعلم يمكن تعديله، فالفرد يوجد لديه العديد من الدوافع منها ما هو أولى، ومنها ما هو ثانوي يكتسب عن طريق التعلم، وقد يكون تعلم الفرد لتلك الدوافع غير سليم ويرتبط بأساليب غير توافقية في اشباعها، وفي هذه الحالة يحتاج الى تعلم جديد يكون أكثر توافقا (عبد الحفيظ، 2002، صفحة 114)

4. الارشاد باللعب:

ويستخدم هذا النوع من الارشاد مع الأطفال نظرا لأنه يفيد في تعلم الطفل، وتشخيص مشكلاته وفي علاج اضطرابه السلوكي، أي أنه يستخدم لضبط وتوجيه وتصحيح سلوك الطفل فاللعب يعتبر من الوسائل الهامة التي يعبر بها الطفل عن نفسه، ومن خلال اللعب يستطيع الطفل أن يفهم العالم من حوله وكذلك اللعب نشاط ضروري وهام لكل المراحل السنية فهة حاجة نفسية اجتماعية لابد من اشباعها، ويختلف اللعب من مرحلة سنية لأخرى، فنجد أن اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة يغلب عليه الطابع الفردي ويتميز ببساطته ثم يتجه بعد ذلك الى المشاركة الجماعية مع أصدقاء اللعب، وفي مرحلة الطفولة المتأخرة يبدأ ظهور ميل الطفل الى الارتباط بالجماعة، وتظهر الألعاب الجماعية وتتضح روح الجماعة والميل للعب

الاجتماعي، والاشترك في المباريات وكذلك نجد في المراهقة المتأخرة ظهور التمسك بقواعد اللعبة وقانونها.

ويستخدم اللعب لاشباع حاجات الطفل المختلفة مثل الحاجة الى الحركة والنشاط والحاجة الى السيطرة والحاجة الى التملك، والحاجة الى الاستقلال والحاجة الى التفوق والحاجة الى المكانة... الخ، كذلك فإن اللعب يتيح الفرصة لتفريغ الانفعالات لدى الطفل، أي أن اللعب يعتبر نشاط هادف يساعد على التنفيس الانفعالي عن القلق والتوتر الذي ينشأ نتيجة للصراع والاحباط الذي يتعرض له الطفل. (عبد الحفيظ، 2002، الصفحات 115-116).

1.4 أسس الإرشاد باللعب:

يقوم الإرشاد باللعب على أسس نفسية لها أصولها في ميادين علم النفس العام وعلم نفس النمو وعلم النفس العلاجي فاللعب بصفة عامة هو أي سلوك يقوم به الفرد دون غاية علمية مسبقة. وتحاول نظريات اللعب تفسير لماذا لا بد أن يلعب الأشخاص في كل الأعمار فنجد منها نظرية الطاقة الزائدة التي تعتبر اللعب تنفيساً ضرورياً للطاقة الزائدة عند الفرد وهناك النظرية الغريزية التي تقول إن اللعب يستند إلى أساس غريزي فهو نشاط ضروري لتدريب وتهذيب الغرائز والدوافع مثل المقاتلة والعدوان وهناك نظرية التلخيص التي تفترض أن الطفل وهو يعوم ويحفر الكهوف ويتسلق الأشجار في لعبه إنما يلخص ما كان يعمله أجداده بل يلخص تاريخ الجنس البشري كله وهناك نظرية تجديد النشاط بالتسلية والرياضة كشيء

1.1.4. حجرة اللعب:

تخصص حجرة اللعب في عيادة أو مركز الإرشاد حجرة أو حجرات للإرشاد باللعب تضم لعباً متنوعة الشكل والحجم والموضوع وتمثل الأشخاص والأشياء الهامة في حياة الأطفال والتي توجد في مجالهم السلوكي وتعتبر بمثابة مثيرات مدروسة لسلوك الطفل. ولقد تخصصت الكثير من الشركات العالمية كما في اليابان مثلاً في صناعة لعب الأطفال المدروسة علمياً بحيث تناسب النشاط الجسدي والعقلي والاجتماعي والانفعالي للأطفال في كافة الأعمار.

2.1.4. ضروري بعد التعب والإجهاد في العمل.

ويلاحظ أن اللعب والأدوات التي توجد في حجرة اللعب يجب أن تكون غير قابلة للكسر ولا تكون غالية الثمن. ومن أمثلة اللعب: التي تضمها حجرة اللعب الدمى والتمثيل التي تمثل أعضاء الأسرة ورجال الشرطة والسلطة، واللعب التي تمثل الحيوانات والطيور، والقطع التي تمثل مواد البناء وقطع الأثاث المنزلي والأدوات المنزلية وقطع قماش التي تمثل الملابس والمفروشات ولعب تمثل وسائل المواصلات المتنوعة ولعب تمثل الأسلحة المختلفة علاوة على أحواض الرمل والماء والدلاء والجواريف وطين الصلصال والأقلام والألوان وورق الرسم وبعض الأقنعة والأدوات الأخرى التي يألفها الطفل مثل الأرجوحة والكراسي والمناضد المناسبة للأطفال.

2.1.4 استخدام اللعب في التشخيص:

يمكن دراسة سلوك الطفل عن طريق ملاحظته أثناء اللعب بهدف تشخيص مشكلاته ومن المهم أيضاً ملاحظة سلوك الطفل أثناء اللعب خارج حجرة اللعب وخارج جلسات الإرشاد حين يعود الطفل إلى بيته وأسرته.

أثناء اللعب الجماعي والتفاعل الاجتماعي مع الرفاق ومع الدمى يمكن معرفة الكثير عن المشكلات وأسبابها وخاصة في العلاقات الاجتماعية بصفة عامة والأسرية بصفة خاصة.

3.1.4 استخدام اللعب في الإرشاد:

يلجأ المرشد إلى اللعب كطريقة هامة لضبط وتوجيه وتصحيح سلوك الطفل. ويستخدم اللعب لدعم النمو الجسدي والعقلي والاجتماعي والانفعالي المتكامل المتوازن للطفل فهو يقويه جسمياً ويزوده بمعلومات عامة ومعايير اجتماعية ويضبط انفعالاته.

4.1.4 اشباع حاجات الطفل:

مثل حاجاته إلى اللعب نفسه حين يلعب وحاجته إلى التملك حين يشعر أن هناك أشياء يمتلكها وحاجته إلى السيطرة حين يشعر أن هناك أجزاء من بيئته يسيطر عليها وحاجته إلى الاستقلال حين يلعب بحرية ويعبر عن نفسه بالطريقة التي يفضلها هو دون توجيه من الآخرين.

5.1.4 فرصة التعبير والتنفيس الانفعالي:

ويحتاج الإرشاد باللعب إلى مرشد ذي شخصية وقدرات تناسب التعامل مع الأطفال ويحتاج إلى تدريب خاص ونحن نعرف أن العمل مع الأطفال يحتاج إلى فهم وصبر وحساسية ومرح وشعور بالوالدية وقد يشرك المرشد الوالدين أو غيرهما من أفراد الأسرة أو أعضاء هيئة التدريس في المدرسة أو رفاق الطفل في جلسات الإرشاد باللعب. (ويلاحظ أن المرشد قد يصبح موضوعاً لطارئ التحويل الموجب أو السالب وهنا يتصرف مستغلاً التحويل بما يساعد الطفل ثم يحلل التحويل ويضع الأمور في نصابها (ماهر محمد، 2019)

5. خاتمة:

ان النشاط البدني الرياضي التربوي والأنشطة البدنية والتمثلة في الألعاب المختلفة والمتنوعة الموجهة لتنمية سلوك الاطفال وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في النفس المتعة والتسلية، واسلوب التعلم خو ايضا استغلال للانشطة في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ التعلم للاطفال وتوسيع معارفهم وافاقهم المعرفية، والارشاد باللعب تعد طريقة من طرق شائعة استخدام في مجال ارشاد الاطفال على اساس انه يستند على نفس نفسية وله اساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل وتناسبه ويفيد في تعليم الطفل وفي تشخيص مشكلاته وفي علاج اضطرابه السلوكي، وذلك عن طريق عملية لعب الدور من اجل التعبير عن شعوره ومشكلاته.

المصادر والمراجع:

1. مروان علاء. (2018). *النشاط الرياضي والتنشئة الاجتماعية*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
2. محمد الشحات. (2007). *تدريس التربية الرياضية*. العلم والايمان للنشر والتوزيع.
3. محمد الحمامي، و أمين الخولي. (2016). *أسس بناء برامج التربية الرياضية*. دار الفكر العربي.
4. السعيد، م. (2017). أهمية النشاط البدني الرياضي في حياة الفرد. مجلة المحترف. العدد 12.
5. مزروع السعيد. (2016). *تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية*. ط1. الجزائر: منشورات دار الخلدونية.
6. علي يحي منصور. (1991). *الثقافة الرياضية*. دط.
7. بن قناب الحاج. (2009). دور النشاط البدني الرياضي التربوي ي بعث الحركة الرياضية الوطنية في الجزائر. مجلة علوم الرياضة. العدد 1.

8. خيرية هنداوي. (14 03، 2021). أنواع سلوكيات الأطفال. تم الاسترداد من سيدتي-وظفلك/أطفال-ومراهقون/أنواع-سلوكيات-الأطفال: -
9. إخلص محمد عبد الحفيظ. (2002). التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، ط1. مركز الكتاب للنشر.
10. ماهر عبد الله زهران ماهر محمد. (سبتمبر، 2019). مجلة المنال. تم الاسترداد من بحوث-ودراسات/الإرشاد-باللعب: